

- ٢٦٨ -

× ×

هذا ضارب زيد غدا وعمرا سيضربه .  
|—————↑

وإذا لم يجز ذلك هنا لما جاز في: أزيدا أنتضاربه وما زيدا أنا ضاربه .  
وذلك لأن (زيدا) الأولى ، المفعول اليؤرة المنصوب أصلا بالمشتق .  
وأصل الجملة الأولى : أنا ضارب زيد ( ومع التنوين ) .  
أما (زيدا) الثانية ، المفعول اليؤرة غير المنصوب أصلا .  
وأصل الجملة الثانية : ما أنا ضارب زيد ( بلا تنوين ) .  
وهكذا فإن (زيد) متحقق فيه معنى النصب سواء كان العامل المشتق  
متونا أو غير متون ، كما يقول : «لأن معناه متونا أو غير متون سواء» (٢٦٨) .

كما تحقق معنى النصب في (زيد) أيضا سواء كان العامل الفعل  
وصل إليه مباشر أو على نحو غير مباشر .

ويختار النصب هنا مع الاستفهام حيث يعمل المشتق المنون (ضارب) .  
فيما بعده بالنصب : أزيدا أنا ضاربه = أنا ضارب زيد .

ويقابل هذا العمل مع الاستفهام الوجه ذاته مع الاختيار في :  
ضربت زيدا . وعمرا نا ضاربه .  
... = أنا ضارب عمرا .

ويختار النصب أيضا مع الاستفهام بالأسماء مثل :

من رأيت وإيهم رأيت .

على تقدير : رأيت زيدا وعمرا .

يقول : «يجرى على الفعل كما يجرى الآخر على الأول بالواو» (٢٦٩) .

---

(٢٦٨) الكتاب ١ / ٩٢ .

(٢٦٩) الكتاب ١ / ٩٣ . ٩٤ . أرجأت معالجة هذه الامثلة من خلال نظرية الاثر

لاني لم أتعرض الا لثالين فقط من امثلة الاستفهام . أما صور الاستفهام الاخرى فسوف

يفرد لها بحث مستقل .